

قله والرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وآبائ
 النبي قال لفضلوا المهاجرين الذين اخرجوا من
 ديارهم واديارهم ثم قال والذين تبوءوا الدار والايمان
 من قبلهم ثم قال والذين جاءوا من بعدهم فقال في القرى
 صة لا جميعا ولم يذكر الجنس وهذا في غير ضيقة العسكر
 اما هي فتبين قوله تعالى واعلموا انما غنمتم الاية وقوله
 تفسير هذه الايات وتبين وجه الاحتياج بها مبسوطا
 في فضل النبي والمجاهدين وقد ترك رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من في اهل القرى ما لم يقسم على فاسخ المعية وهاهنا
 علمية عنوة وفيها احوال فلم يقسمها وتظهر على بني قريظة
 بالظلم المحيطة وتصغروا وتجي التفتير بالاضاد المحيطة كما سيرو
 هذا قبيلتنا من من هو دخير دخلنا في العرب على نسيبتنا الى
 هرون اخي موسى عليه السلام وكل قبيلة منهما سميت
 باسم ابيها وهما قريظة والنضير بنا المزج بين الصريح بين
 التومان بن السبيط بن اليسع بن سعد بن لاوي بن خير بن
 النمام بن نجوم بن عازر بن عذري بن هرون بن عمران بن يصر
 بن قانت بن لاوي بن خير بن سعد بن لاوي بن خير بن
 ابراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم وعلى غير اراى دونك
 من دور العيب فلم يقسم شيئا من الارض غير خيبر فلهذا كان
 الايام بالخيار ان قسم كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خيبر فحسن وان ترك الشفعة كما ترك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم غير خيبر فحسن وقد ترك عمر بن الخطاب رضي الله
 عنهما والسواد وهذه البلاد ان جمع بلد وهو الجزء المختص من الارض
 نحو ما ياقصن الشام ومصر واكثر ذلك انما التفتيح عنوة
 اي قهرا وغلبة وانما كان الصل من ذلك في اهل الخصوم
 جميعا حصن بالكد وهو كل سكا ن صهي حوز لا يتوصل الى ثا في
 جوفه ويسمي لقلعة واما البلاد جميع بلدة بمعنى البلدات
 ونظير واعلمها عنوة فتركتا غير متي لله عنده فبنا جميع المسلمين
 يومئذ اي يوم الفتح ولما نجي بقدرهم من المسلمين الى يوم الفتح
 وراى افضل ابي التنازح في ذلك وكان لك الايام بمعنى
 ما راى بعض على ما يرى فيه المصلحة من ذلك بعض التفتيح

٥

او الايقاع بعد ان يتشاط المسلمون والذين فاه راى في قسمها ثبات
 جنود المسلمين وسد الشغور في تركها خلا ذلك فالتقسيم
 والا ابا ابقا حوط والا حياط للذين لازم للاختصاص بالمسلمين
 فضل بيتا حياطي تعريف ارضي عشر وغيره طاعت اي من
 ارضي الخراج بذكر المدين قال ابو يوسف واحاطا ما سأت عنه
 يا اهل المقادير من حد ارض العقر ومن حد ارض الخراج فكل
 ارض اسلم عليها اهلها وهي من ارض العرب وارض الجاهلي
 ملك ليه وهي ارض عشر يعقوب المستقيمة بما السقاء او السبع
 احدث من ثلثها العشر وان سميت بغير او ذالقة فتصنف لعشر
 بنزلة المدينة حين اسلم اهلها ويمتلكة اليمن وكذلك كل من
 لا تقبل منه الجزية ولا يقبل منه الا الاسلام او القتل من عبدة
 الاوثان من العرب والمتردين عن الاسلام ولو من العم اذا سلوا
 بعد ان حاربوا الا امام ومنعوا الداد وصارت دار حرب فارضها
 ارض عشر وان ظهر عليها الا امام اي عازها قهرا وتلبة لارت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر على ارضين من ارض
 منبري العرب فتركها في ايدى اهلها لما سلوا فها ارض
 عشر حتى الساعة فلما جرى الى يور الفتح فلا يجوز للامام
 تغيير حكمها وجعلها خراجية وانما دار من دور الامام التي
 من بلادهم ظهور اي غلب عليها الا امام فتركها في ايدى اهلها
 كسواد العلق مثلا فتركت ارض خراج وان قسمها بين الذين غنموا
 فها ارض عشر ثم اخذ يستعمل بالقياس لكون الارض التي تركت
 في ايدى اهلها ارض خراج بقوله الا ترى ان عين الخطأ ب
 رضى الله عنه ظهر على ارض الاعاجم فتركها في ايديهم فها ارض
 خراج وكل ارض من ارض الاعاجم صالح عليها اهلها وصادرة
 اي ذمير لثا فها ارض خراج يزدو به على ما صلحوا عليه موطنها
 كان او مقاسمة فقول يبان قسمة اي خير بخزان يكون قيم
 هراء كسكرك بلهة معروفة كانت بين مكة واليمن على نحو
 ما حل من مكة وليست من الحجاز ولذا نصت الى اليمن فبقا
 بخزان اليمن سميت باسم بابها بخزان بن زيد ابن سنان بن شبيب
 بن جهم بن قحطان وسميت سنة عشر الميخنة وقسمتها اهلها وكانوا
 من نضاري العرب وقسمتهم ان قد خزان قد سوا على رسول الله

King Saud University

جامعة الملك سعود

Copyrighted King University